

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله.

أما بعد...
(ن/5)

هلت بمجد بني الإسلام أيام
حكام

طوت عروشا حتى حاءنا خير
وأعلام

وزال ما كان من خوف ومن قلق
عنا أوهام

... وبعد

أمّتي المسلمة نراقب معك هذا الحدث التاريخي العظيم عن كتب
ونشاركك الفرحة والسرور والبهجة والحبور نفرح لفرحك ونترح
لترحك فهنيئاً لك انتصاراتك ورحم الله شهدائك وعافى جرحاك
وفرّج عن أسراك. طالما يمت الأمة وجهها ترقب النصر
الذي لاحت بشائره من المشرق فإذا بشمس الثورة تطلع من
المغرب أضاءت الثورة من تونس فأنست بها الأمة وأشرق وجوه
الشعوب وشرق حناجر الحكام وارتاعت يهود وبأسقاط الطاغية
سقطت معاني الذلة والخنوع والخوف والإحجام ونهضت معاني
الحرية والعزة والجرأة والإقدام فهبت رياح التغيير رغبة في التحرير
وكان لتونس قصب السبق وبسرعة البرق أخذ فرسان الكنانة قبساً
من أحرار تونس إلى ميدان التحرير فانطلقت ثورة عظيمة وأي
ثورة مصيرية لمصر كلها وللأمة بأسرها لم تكن ثورة طعام
وكساء وإنما ثورة عز وإباء ثورة بذل وعطاء أضاءت حواضر النيل
وقراه من أدناه إلى أعلاه فترأت لفتيان الإسلام أمجادهم وحتت

نفوسهم لِعهد أجدادهم فاقتبسوا من ميدان التحرير في القاهرة
شعلاً ليقهروا بها الأنظمة الجائرة ووقفوا في وجه الباطل ورفعوا
قبضاتهم ضده ولم يهابوا جنده وتعاهدوا فوثّقوا المعاهدة فآلهمم
صامدة والسواعد مساعدة والثورة واعدة

فإلى شباب الثورة الأحرار تمسكوا بزمam المبادرة واحذروا
المحاورة فلا التقاء في منتصف السبيل بين أهل الحق وأهل
التضليل حاشا وكلا (فقد) وتذكروا أن الله قد من عليكم بأيام لها ما
بعدها أنتم فرسانها وقادتها وبأيديكم لجامها وربادتها ادخرتكم الأمة
لهذا الحدث الجلل فأتّموا المسير ولا تهابوا العسير

بدأ المسير إلى الهدف...والحر في عزم زحف

والحر إن بدأ المسير...فلن يكل ولن يقف

إلى أن يتحقق الأهداف المنشودة والآمال المعقودة فثورتكم هي
قطب الرضى وموضع آمال المكلومين والجرحى فبثورتكم فرجتكم
عن الأمة كربة عظيمة فرج الله كرباتكم وبها تحققون آمالها حقق
الله آمالكم

وقف السبيل بكم كوقفة طارق اليأس خلف والرجاء أمام

وترد بالدم عزة أخذت به ويموت دون عرينه الضرغام

من يبذل الروح الكريم لربه دفعاً لباطلهم فكيف يلام

فيا أبناء أمتي المسلمة..أمامكم مفترق طرق خطير وفرصة تاريخية
عظيمة نادرة للنهوض بالأمة والخروج من رق التبعية المحلية
والدولية فمن الإثم العظيم والجهل الكبير أن تضع هذه الفرصة
التي تنتظرها الأمة منذ عقود بعيدة فاغتتموها وحطموا الأصنام
والأوثان وشيدوا صروح العدل والإيمان. وهنا أذكر الصادقين بأن
تأسيس مجلس يعمل على تقديم الرأي والمشورة للشعوب
المسلمة في جميع المحاور المهمة واجب شرعي وأكد ما يكون
ذلك على بعض مفكري الأمة من أصحاب المواقف الجادة الذين

هم محل ثقة جماهير واسعة من المسلمين فعليهم البدء بهذا المشروع والإعلان عنه واستقبال مقترحات الأمة للتطوير وإنشاء غرفة عمليات لإدارة الأحداث والاستعانة بأولي الألباب من أهل المعرفة لإنقاذ الشعوب التي تكافح لإسقاط طغاتها ويتعرض أبنائها للقتل وتوجيه الشعوب التي أسقطت الحاكم وبعض أركانه بالخطوات المطلوبة لحماية الثورة وتحقيق أهدافها والتعاون مع الشعوب التي لم تنطلق ثوراتها بعد لتحديد ساعة الصفر وما يعد قبلها فينبغي على الشباب أن لا يقطعوا أمراً قبل مشورة أهل الخبرة الصادقين المبتعدين عن أنصاف الحلول ومداينة الظالمين وقد قيل: الرأي قبل شجاعة الشجعان ... هو أول وهي المحل الثاني

أمتي المسلمة : لقد شهدت في العقود الماضية ثورات عديدة فرح بها الناس ثم ما لبثوا أن ذاقوا ويلاتها فالسبيل لحفظ الأمة وثوراتها هو بالانطلاق في ثورة لرفع الوعي وتصحيح المفاهيم في شتى المجالات ولا سيما الأساسية ومن خير ما كُتب لتحقيق هذا المطلب العظيم كتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح للشيخ محمد قطب وإن ضعف الوعي عند كثير من أبناءك ولا سيما بالمفاهيم الأساسية الناتجة عن الثقافة الخاطئة التي يبتها الحكام منذ عقود بعيدة هو المصيبة الكبرى وما مصائب الأمة الأخرى إلا ثمرة من ثمراتها المرة فثقافة الذل والهوان والخنوع وتكريس الطاعة المطلقة للحكام وتلك عبادة لهم من دون الله وتنازل عن أهم الحقوق الدينية والدينية وجعل القيم والمبادئ والأشخاص والأشياء تدور في فلکهم مما يفقد الإنسان إنسانيته وضميره ويجعله يركض وراء الحاكم وإرادته دون إدراك أو تنصر فيصبح إمعنه إن أحسن الناس أحسن وإن أساءوا أساء فيصبح كالسلعة من سقط المتاع يفعل بها الحاكم ما يشاء وهؤلاء هم ضحايا الأنظمة في بلادنا وأسرى الظلم والاستبداد الذين أخرجهم الحكام ليهتفوا باسمهم ويقفوا في خندقهم وقد سعوا ليتخلى الناس عن جميع حقوقهم التي آتاهم الله إياها فعطّلوا عقول الأمة وهمشوا دورها في الشؤون العامة المهمة

عبر تضافر مؤسسات الدولة الدينية والإعلامية لإصباح الشرعية على الأنظمة فسحروا أعين الناس وإراداتهم وعقولهم وروجوا لصنمية الحاكم وأسسوا لها باسم الدين وباسم الوطن ليجترمها الناس وليغرسوها في نفوس الناشئة فلا تزال تثمر عبودية وهواناً وإذلاً وتخلفاً وفقراً وخبلاً فيزداد الطغاة طغياناً والمستضعفين استضعافاً فهرم عليها الكبير وشب عليها الصغير واغتيلت بها طفولة الطفل البريء وحرته (الصور) فماذا تنتظرون بعد أن حمل فتیان الأمة عبء الثورات ومصابها وثبتوا تحت لهيب المدافع ونيرانها فوضعوا حجر الأساس بتضحياتهم وأقاموا جسر الحرية بدمائهم فتية في مقتبل العمر طلقوا دنيا الذل والقهر وخطبوا العزة أو القبر فهل يعي الحكام أن الشعب قد خرج ولن يعود حتى تتحقق الوعود. (ومشروع كل واحد منهم مشروع شهيد)

وفي الختام: إن الظلم والجور في بلادنا قد بلغ مبلغاً عظيماً وتأخرنا كثيراً في إنكاره وتغييره فمن بدأ فعلى بركة الله ومن لم يبدأ فليواصل الإعداد ويتحرى ساعة الصفر بأساليب علمية موضوعية واحذروا العجلة فإن هذا الأمر لا يصلحه إلا الرجل المكيث

قد يدرك المتأنّي بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محرّضاً على أئمة الظلم (فمن جاهدهم..) وقال أيضاً (سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله) فهنيئاً لمن خرج بهذه النية العظيمة فإن قتل فسيد الشهداء وإن عاش فبعض وإباء فقولوا الحق ولا تبالوا

هو العز هو البشرى

فقول الحق للطاغي

هو الدرب إلى الأخرى

هو الدرب إلى الدنيا

وإن شئت فمت حراً

فإن شئت فمت عبداً

اللهم افتح على أبناء الأمة فتحاً مبيناً وارزقهم صبراً وسداداً
... ويقيناً؟ اللهم ابرم لهذه الأمة